استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالنقب

الأمم المتحدة: ضم الضفة الغربية لإسرائيل يدمر فرص السلام

عواصم - «وكالات»: اعتبر المولد الخاص للامم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولا ملادينوف، الثلاثاء، أن الدعوات لقيام إسرائيل بضم الضفة الغربية يمكن أن «تدمر فرص السلام في المنطقة».

وكان العديد من الوزراء الإسرائيليين طالبوا بضم أراضي الضفة الغربية إلى الدولة العبرية، كما أن السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، المعين من قبل إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، اوضح بانه «يدعم هذا الضم».

إلا أن ملادينوف حذر من عواقب عمل من هذا النوع في كلمة ألقاها أمام مجلس الأمن الذي اجتمع للمرة الأولى بعد صدور قراره الداعي إلى وقف الاستيطان الإسرائيلي في أواخر ديسمبر الماضي.

وقال ملادينوف: «بعد التصويت كانت المشاعر قوية جداً، وصدرت دعوات لضم بعض مناطق الضفة الغربية أو كل المنطقة (ج)» التي تشكل نحو 60% من أراضي الضفة الغربية، معتبراً أن «مواقف قاطعة مثل هذه يمكن أن تدمر فرص السلام».

ودعا المندوب الأممي كل الأطراف إلى عدم اتخاذ قرارات أحادية الجانب يمكن أن «تقضي مسبقاً على أي حل تفاوضي للوضع النهائي للأراضي الفلسطينية».

وكان مجلس الأمن أصدر القرار (2334) في الـ23 من ديسمبر الماضي دان فيه سياسة الاستيطان الإسرائيلية. ولم يمر القرار إلا بعد أن فضلت الولايات المتحدة الامتناع عن التصويت بدلاً من استخدام حق الفيتو كما كانت تفعل دائماً دعماً لإسرائيل.

من جانب اخر استشهد فلسطيني وأصيب آخرون إثر مواجهات بين قوات إسرائيلية وسكان قرية ام الحيران في النقب.

وذكرت تقارير إعلامية فلسطينية أن جرافات إسرائيلية معززة بقوات كبيرة اقدمت فجر امس الأربعاء، على اقتحام قرية ام الحيران في النقب لهدم البيوت فيها.

من جهة أخرى انتقدت حركة حماس الإسلامية، أمس الأربعاء، حملة الهدم الإسرائيلية في قرية ام الحيران في النقب وما رافقها من مواجهات، آدت إلى مقتل شرطي إسرائيلي واستشهاد فلسطيني.

قوات إسرائيلية تقتحم قرية أم الحيران بالنقب

ووصف الناطق باسم حماس حازم قاسم، في بيان صحفي وزع على الصحافيين، ما يجرى في قرية ام الحيران بانه «جريمة».

وقال قاسم إن «الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الإنسان الفلسطيني في كل اماكن تواجده»، مضيفاً أن «جماهير الشعب الفلسطيني على امتداد الجغرافيا التي يتواجد فيها ما زالت وستبقى تعتبر الكيان الإسرائيلي عدواً لها، وان مقاومته واجبة لرد عدوانه ودحره عن ارضناء».

وحث الناطق باسم حماس على إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق المصالحة لصياغة برنامج نضالي بشترك الفلسطيني في كل اماكن تواجده في مواجهة إسرائيل.

باتي ذلك فيما اعلنت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مقتل شرطي إسرائيلي في عملية دهس، نفذها فلسطيني خلال مواجهات في قرية ام الحيران البدوية في النقب.

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية انه «تم قتل منفذ عملية الدهس بإطلاق النار عليه، كما أصيب في المواجهات عدة أشخاص آخرين بجروح بينهم رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي أيمن عودة، حيث وصفت حالته بالمتوسطة».

واندلعت هذه المواجهات خلال قيام مفتشي وزارة الداخلية ودائرة أراضي إسرائيل برفقة قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة بدخول القرية لتنفيذ قرار هدم بيوت تقول السلطات الإسرائيلية إنها «غير مرخصة».

من جانب اخر رفعت إسرائيل طول السياج الحدودي الفاصل مع مصر في بعض المناطق إلى 8 أمتار في 17 كلم، بحسب وزارة الدفاع الإسرائيلية.

وقالت الوزارة، التي تتولى أعمال التعلية، في بيان إن هذا الإجراء خفض عدد الأشخاص الذين يعبرون الحدود بشكل غير شرعي من 213 في 2015 إلى 11 في 2016.

وانتهت إسرائيل في 2014 من بناء السياج بارتفاع 5 أمتار، ورفعت الآن بعض اجزائه إلى 8. والسياج البالغ طوله 242 كلم مزود بأجهزة إنذار وجمع معلومات، ويمتد من معبر كرم ابو سالم حتى مدينة إيلات الواقعة على البحر الأحمر.

وكانت إسرائيل بدأت في 2015 إنشاء سياج بطول 30 كلم على طول الحدود مع الأردن، من إيلات أيضا.

وقبلها بدأت في إقامة سياج على الحدود مع مصر وفي الشمال على الحدود مع لبنان، وفي الأراضي السورية التي تسيطر عليها إسرائيل، وكذلك حول الحدود مع غزة.

حماس تنتقد حملة الهدم الإسرائيلية في النقب وتصفها بـ «الجريمة»

السلطات البلجيكية تكشف لغز شخصية «الأب» في خلية فيرفيرس

سفيان أمغار «الأب» قائد خلية فيرفيرس الإرهابية في بلجيكا

بروكسل - «وكالات»: على غرار عالم المافيا، خيم ظل رجل يدعى «الأب» على محاكمة خلية فيرفيرس الإرهابية في العاصمة البلجيكية بروكسل خلال يوليو الماضي، واستطاع المحققون البلجيكيون أمس فقط تحديد هوية هذا «الأب» الذي كان يقود الإرهابي عبد الحميد أباعود وباقي المنتمين إلى خلية فيرفيرس، على أنه «دنيل ماحي»، بوصفه الرجل الذي كان عبد الحميد أباعود منسق هجمات باريس يأخذ الأوامر منه.

وكشفت صحيفة «هت لاتسته نيوز» على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء، أن المدعو «الأب» كان هو الآخر من سكان حي مولنبيك الشهير في بروكسل. وقالت الصحيفة أن لقب «الأب» ظهر للمرة الأولى في العام الماضي خلال محاكمة خلية فيرفيرس الإرهابية، وتم الكشف عنه من خلال التنصت على محادثة هاتفية بين الإرهابيين عبد الحميد أباعود وسفيان أمغار، جرت قبل يوم واحد من الهجوم على مخبأ الخلية في حي فيرفيرس من قبل قوات مكافحة الإرهاب البلجيكية الخاصة، وهو الهجوم الذي اسفر عن مقتل سفيان امغار واختفاء عبد الحميد اباعود.

ولفتت الصحيفة إلى أن المكالمة الهاتفية بين اباعود وامغار استمرت لعدة دقائق، وخلالها قال امغار لاباعود «قال الأب بمجرد أن يكون هناك 10 أشخاص جاهزون، فعلينا إخباره»، وخلصت المحكمة بذلك إلى أن خلية فيرفيرس كانت تحت سلطة عبد الحميد أباعود وقائده الذي يدعى الأب.

ولفتت الصحيفة إلى أن محمد أرشاد، وهو عضو آخر في الخلية، كان قد أبلغ أباعود بأن يطلب الوعظ من جهادي لا يزال في سوريا، وخلال جلسة الاستماع، لم يتوقف رئيس المحكمة من سؤال الموقوفين عمن يكون هذا «الأب»، دون أن يجيب أحد منهم على السؤال، وفي يوليو (تموز) الماضي، أكد المدير العام لأجهزة الاستخبارات الفرنسية الخارجية (DGSE) أمام لجنة التحقيق الفرنسية على أن عبد الحميد أباعود كان تحت إمرة هذا «الأب»، الذي كانت هويته لا تزال غير معروفة آنذاك.

وكما قالت الصحيفة في تقريرها الجديد أنها عثرت على منشور على موقع فيسبوك يرجع تاريخه إلى العام 2015، ويظهر فيه جهادي يدعى «الأب»، وهو يصحبة فتى صغير، تم تحديد هويته لاحقا على أنه «يونس» الشقيق الأصغر لعبد الحميد أباعود، والذي اختطفه أباعود من والديه بمولنبيك وهرب به إلى مدينة الرقة السورية في 2014.

وبحسب الصحيفة، فإن المعلومات المتوفرة لدى الاستخبارات البلجيكية اليوم عن هذا «الأب»، تفيد بأنه يدعى «دنيل ماحي»(30 عاماً)، وينحدر من حي مولنبيك، وكان يعرف باسم «أبو إدريس»، وترجع أصوله إلى منطقة التاظور بالمغرب، وكان قد غادر بلجيكا متجها إلى سوريا يوم 20 يناير 2014، وهو اليوم نفسه الذي غادر فيه الشقيقان أباعود إلى سوريا.

المجتمع المدني يطالب بلجنة تحقيق في أزمة «الروهينغيا»

أقلية الروهينجيا في ميانمار

طالبت 41 من منظمات المجتمع المدني في ميانمار بلجنة تحقيق مستقلة حول مزاعم بانتهاكات حقوق الإنسان، والتي اقترفها جنود ضد أقلية «الروهينغيا» الإسلامية.

ومن بين الموقعين على البيان، الذي تم صدوره اليوم الأربعاء، منظمات نسائية ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمات تنموية ومؤسسات أكاديمية.

وتتكشف الآن أزمة إنسانية في ولاية «راخين» غرب ميانمار، حيث خرجت عمليات التطهير التي يقوم بها الجيش عن السيطرة، مما دفع 65 ألف شخص للفرار عبر الحدود إلى بنغلاديش، وشكلت الحكومة لجنة، أصدر تقريرها أوائل شهر يناير(كانون الثاني) الجاري، ووصفتها منظمات حقوق الإنسان بأنها «مثيرة للضحك»، ويرأس اللجنة عضو سابق من المجلس العسكري.

ومن المتوقع أن تختتم المحققة الخاصة للأمم المتحدة في ميانمار، يانجي لي يوم الجمعة المقبل زيارتها التحقيقية لبؤر الأزمة، وأزمة راخين تلقي بظلالها على الصراع في مناطق أخرى، مثل ولايتي راخين وشان، حيث اندلع القتال في الأشهر الأخيرة.

مقتل 35 شخصاً في هجوم بسيارة مفخخة شمال مالي

التفجير في مالي

لقي 35 شخصاً على الأقل مصرعهم أمس الأربعاء، في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف ثكنة عسكرية في مدينة جاو الواقعة شمال مالي، وفقاً لما قالته مصادر طبية.

وتمثل جاو، كبرى مدن شمال مالي، واحدة من أكثر المناطق الذي يتعدم فيها الأمن في مالي وفيها تعمل جماعات إرهابية تهاجم بكثرة الجيش والقوات التابعة للأمم المتحدة في المنطقة.

بريطانيا تتلقى ردوداً إيجابية من بروكسل بشأن خطة الانفصال

لندن - «وكالات»: قال الوزير المكلف بملف انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيس، إن الحكومة تلقت ردودا إيجابية من بروكسل بعدما حددت رئيسة الوزراء تيريزا ماي أولوياتها فيما يتعلق بالمفاوضات القادمة حول مغادرة الاتحاد.

وقال ديفيس لراديو هيئة الإذاعة البريطانية أمس الأربعاء: «بعض الردود الأخرى التي تلقيناها من بروكسل الليلة الماضية أظهرت ذلك وهو أن (كلمة ماي) جاء إيجابياً وهو شيء أعتقد بصراحة أنهم كانوا يأملون به».

وقالت ماي في كلمة لها الثلاثاء، إن بريطانيا ستسعى إلى دخول الأسواق الأوروبية بأكبر قدر ممكن لكنها تهدف إلى تشكيل اتفاقاتها التجارية مع دول خارج حدود أوروبا وفرض قيود على الهجرة من القارة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الأمور ستتغير بالنسبة للبريطانيين في اليوم التالي لمغادرة البلاد للاتحاد الأوروبي قال ديفيس إنه لا يتوقع قيوداً على السفر ولكن الفحص الجمركي مطروح للتفاوض.

أضاف: «دعنا نقول لن نروا أي اختلاف في الحق في السفر. لدينا 35 مليون شخص يأتون إلى هنا قادمين من أوروبا كل عام... سننظر (في شأن الفحص الجمركي). هذا واحد من الأمور التي سيتعين علينا التفاوض بشأنها».

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

باكستان لن تفرج عن طبيب ساعد أمريكا للوصول إلى بن لادن

إسلام آباد - «وكالات»: نقلت وسائل إعلام باكستانية أمس الأربعاء، عن وزير القانون قوله لمشرعين إن «طبيبا باكستانيا مسجونا يعتقد انه ساعد وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) في الوصول إلى زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لن يطلق سراحه أو يسلم للولايات المتحدة».

واعتقل الطبيب شكيل أفريدي الذي أشاد به مسؤولون أمريكيون باعتباره بطلا بعد أن قتلت القوات الأمريكية بن لادن في مايو عام 2011 في غارة سرية على بلدة في شمال باكستان، مما أضر بالعلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان لتبلغ أدنى مستوياتها على الإطلاق.

واتهمت باكستان الطبيب بالقيام بحملة تطعيمات زائفة جمع خلالها عينات من الحمض النووي لمساعدة (سي.آي.إيه) على التأكد من هوية بن لادن.

واعتقل أفريدي مباشرة بعد الغارة على بن لادن واتهم بالارتباط بعلاقات مع متشددين لكنه نفى ذلك.

ونقلت صحيفة ديلي تايمز عن وزير القانون زاهد حامد، قوله للمجلس الأعلى بالبرلمان ردا على أسئلة المشرعين عن تقارير عن احتمال إطلاق سراحه «القانون يأخذ مجراه وأفريدي يتمتع بكل فرص المحاكمة العادلة».

وأضاف «أفريدي عمل ضد القانون وضد مصلحتنا الوطنية والحكومة الباكستانية أبلغت الولايات المتحدة مرارا أنه وفقا لقوانيننا ارتكب جريمة ويواجه القانون».

وصدر حكم على أفريدي في عام 2012 بالسجن 33 عاما بعد إدانته بالانتماء لجماعة عسكر الإسلام.

وألغي هذا الحكم في 2013 لكن اتهم أفريدي بالقتل فيما يتعلق بوفاة مريض قبل ذلك بثماني سنوات، وظل مسجونا انتظارا للمحاكمة.

وأثارت الغارة الأمريكية لقتل بن لادن في بلدة أبوت آباد التي تقع على بعد ساعتين بالسيارة من إسلام آباد غضب العديد من الباكستانيين.

ووصف المسؤولون الباكستانيون تواجد بن لادن لفترة طويلة في أبوت آباد بانه خطأ أمني ورفضوا أي تلميحات إلى أن أفرادا من الجيش والمخابرات كانوا متواطئين في إخفائه.

وفي مايو الماضي انتقدت وزارة الخارجية الباكستانية غاضبة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لقوله إن بإمكانه حمل باكستان على الإفراج عن أفريدي «خلال دقيقتين».

الطبيب شكيل أفريدي وزعيم القاعدة أسامة بن لادن